

أثر أنموذجي دانيال ودرایفر في إكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس

الأدبي

م. د. زهور كاظم مناتي الغريباوي
معهد إعداد المعلمات الرصافة الأولى

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف اثر انموذجي دانيال ودرایفر في إكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الادبي.

ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة إعدادية خولة بنت الازور وقد بلغت عينة البحث (١٠٦) طالبة بواقع (٣٦) طالبة في المجموعة التجريبية الاولى ، و (٣٤) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية ، و(٣٦) طالبة في المجموعة الضابطة.

وقد صاغت الباحثة (٦٦) هدفاً سلوكياً على وفق تصنيف بلوم (Bloom) في المجال المعرفي ضمن مستوياته الستة .

وقد أعدت اختباراً بعدياً لقياس إكتساب المفاهيم البلاغية بلغت فقراته (٢٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد . وقد استخرجت صدقه وحللت فقراته وحسبت ثباته باستعمال طريقة التجزئة النصفية .

وبعد معالجة البيانات احصائياً باستعمال تحليل التباين الأحادي توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

١- تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى الآتي درس البلاغة والتطبيق باستعمال انموذج دانيال على طالبات المجموعة الضابطة الآتي درس بالطريقة التقليدية في إكتساب المفاهيم البلاغية .

٢- تفوق طالبات المجموعة التجريبية الثانية الآتي درس البلاغة والتطبيق باستعمال انموذج درایفر على طالبات المجموعة الضابطة الآتي درس بالطريقة التقليدية في إكتساب المفاهيم

البلاغية .

٣- تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى الآتي درسن البلاغة والتطبيق باستعمال انموذج دانيال على طالبات المجموعة الثانية الآتي درسن باستعمال انموذج درايفر في إكتساب المفاهيم البلاغية .
وبعد تفسير تلك النتائج وضعت الباحثة توصيات عدة ، ثم اقترحت مقترحات صالحة للبحث والتجريب .

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

عانت البلاغة وما زالت تعاني من صعوبات مختلفة في تعلمها وتعليمها ، إذ إن تدريسها يشوبه الكثير من القصور والجفاف ، لان مدارسنا أنصرفت عما هو ضروري وعُنيبت بتدريسها بأسلوب نظري جاف ، الأمر الذي باعد بين علوم البلاغة وبين ما كان يرجى لها من نهوض .
ولقد بدت آثار تلك الصعوبات واضحة من خلال الضعف الظاهر في مستويات الطالبات في مادة البلاغة ، ويرجع السبب في ذلك إلى أمور عدة منها المادة البلاغية نفسها ، كأن تكون موضوعاتها كثيرة ومعقدة ولها تفرعات عدة وتفصيلات كثيرة تحتاج إلى المزيد من الشرح والتحليل ، او قد يكون الكتاب البلاغي كتاباً موجزاً إيجازاً مخللاً لا يتناسب ومستوى القدرة العقلية للطلبة فضلاً عن خلوه من التدريبات التي تنمي ملكة التعبير لديهم (الخالدي ، ١٩٩٣ ، ص ٧٢) .
وقد يعود السبب إلى عدم إتباع الطريقة التدريسية المناسبة ، إذ بقيت شروحاً تُدرس ومتوناً تحفظ وبذلك لا تسهم كثيراً في تحقيق ما تسعى اليه في النهوض بالطالب ثقافياً واجتماعياً . (عبد عون ، ٢٠٠٢ ، ص ٥١) .

لذلك كان هذا البحث محاولة - عسى أن تؤتي ثمارها المرجوة - لتعرّف السبل الفضلى التي يمكن استعمالها لعلاج او الحد من الضعف البلاغي الذي تعاني منه طالبات المرحلة الاعدادية بصفة خاصة ، والعمل على تحقيق اهداف تدريسه باستعمال انموذجي دانيال ودرايفر التعليميين في تدريس المفاهيم البلاغية لطالبات هذه المرحلة .

أهمية البحث

تعد اللغة معجزة من معجزات الله سبحانه وتعالى ، وهي أهم ما وصل اليه الإنسان من

أثر أنموذجي حادبال ودرايفر في إحتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

م. د. زهور حنا مزاوي الغريبواوي

وسائل التفاهم ، إذ هي ظاهرة سلوكية للإنسان تطورت معه عبر عصور تطوره . فضلاً عن انها مرآة الامة الفعلية ، ودليلاً على مدى تقدمها العلمي والثقافي والفكري . (ابو الضبغات ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٠ - ٢٥) .

ولاخفاء إن اللغة العربية ، امتن تركيبياً ، وأوضح بياناً ، وأعذب مذاقاً عند أهلها ، وقد اصبحت بفضل القرآن الكريم والحضارة الاسلامية ، وجهود علماء المسلمين على مر العصور في مقدمة لغات العالم الحية (عطا ، ٢٠٠٥ ، ص ٥٠) .

واللغة العربية هي الرابط المقدس الذي يربط أبناء الأمة العربية ، فهي لغة الدين والعقيدة ، ومن هنا استطاعت أن تتسع لكل الحضارات ، ويكفيها فخراً أن يكون البيان العربي هو المظهر اللغوي للمعجزة الإلهية المتجسدة في كتاب الله الكريم (الزويبي ، ٢٠٠٩ ، ص ٦) .

وتعد البلاغة من أول العلوم التي اهتم بها المسلمون لحاجتهم إليها في معرفة روعة القرآن الكريم وسحره ، وتمييز الكلام الحسن من الرديء . (مطلوب ، ١٩٨٠ ، ص ١٠) وقد وصف القرآن الكريم العرب بأنهم أصحاب بلاغة وبيان فقال الله تعالى : " الرحمن * علم القرآن * خلق الإنسان * علمه البيان " (سورة الرحمن / اية ١-٤) .

والبلاغة علم من علوم اللغة ، يقاس بها الأدب ويبين حسنه من رديئه وجميله من قبيحه (أبو الضبغات ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٢٨) .

فلولا البلاغة لم ترَ براعة كاتب ، وخطابة شاعر ، وذراية خطيب ، وقد أشار القدماء إلى أهمية البلاغة وما ترمي اليه ، فهذا الجاحظ يقول : " إنها ما بلغ بك الجنة وعدل بك عن النار وما بصرك بمواقع رشدك وعواقب غيك " (الجاحظ ، ١٩٤٨ ، ص ١١٤) .

ويبين لنا أبو هلال العسكري بان علم البلاغة من أحق العلوم بالتعلم أولاً بالتحفظ بعد معرفة الله (جل ثناؤه) لان الإنسان اذا اغفل علم البلاغة وأضلّ بمعرفة الفصاحة لم يقع علمه بإعجاز القرآن من جهة ما خصه الله به من حسن التأليف وبراعة التركيب (العسكري ، ١٩٥٢ ، ص ٧) .

إن البلاغة على الصعيد التعليمي تعمل على تنمية الذوق الفني لدى الطلبة ، فلا يقتصرون على جمع المعاني وفهمها ، بل يغوصون وراء الصياغة وما تنشره في النفس من مشاعر وأحاسيس ، وعلى الطلبة في المرحلة التي يدرسون فيها البلاغة أن يعرفوا أن البلاغة ليست قوانين وقواعد ، بل هي إشارات إلى ألوان التعبير الأدبي الذي يستسيغه الذوق وتميل اليه النفس (الدليمي ، ٢٠٠٣ ، ص ١٥٨) .

أثر أنموذجي دانيل ودرایفر في إحتساب المفاهيم البلاغية لدى طلبة الصف الخامس الأدبي
م. د. زهور حازم مذاتي الغريباوي

وتؤدي البلاغة أثراً هاماً في التعليم الثانوي ، لأنها تساعد على تنمية القدرة التعبيرية التي تعكس شخصية الطالبة وتنميتها وتلبي حاجاتها وميولها المتمثلة بالثقة بالنفس وتحقيق الذات .
(الرفوع ، ٢٠٠١ ، ص ٩) .

وقد أكدت الكثير من المؤتمرات التي عقدت داخل القطر وخارجه ضرورة التجديد واعتماد الطرائق الحديثة في التدريس ، ووجهت وزارة التربية الهيئات التدريسية جميعها الى ضرورة متابعة الاتجاهات الحديثة ونواحي التجديد في طرائق التدريس (وزارة التربية ، ١٩٨٧ ، ص ٨) .

وبعد تعلم المفاهيم على المستوى التعليمي من أهم التحديات التي تواجه المعلمين في مجال التعليم ، إذ يقتضي ذلك تغييراً في غايات التربية من مجرد إيصال المعلومات والحقائق إلى مساعدتهم في تكوين عادات عقلية تمكنهم من مواجهة الحياة (حميدة وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٣) .

فإدراك المفهوم يجعل الطالبة قادرة على إدراك الأشياء والمواقف والعمليات لان المفاهيم أساس التفكير كله وأساس فعالية الذكاء في معظمها (سبترز ، ١٩٩٠ ، ص ٥٧) .

إن الوعي بأهمية المفاهيم وتدرسيها من جهة ، وتزايد الاهتمام بالكيفية التي يتعلم بها المتعلمون من جهة أخرى قد أدبا إلى تحفيز العديد من التربويين لوضع نماذج تعليمية فعالة ومتعددة لغرض مساعدة المتعلمين في تعليمهم للمفاهيم التي يدرسونها .

وبعد المنحى البنائي احدث ما عرف في مناهج تدريس المواد كافة ، والبنائية هي إحدى النظريات المعرفية التي ترى بأن المعرفة ليست مستقلة عن الفرد وإدراكه إذ إنه بحواسه يتعامل مع البيئة ويقوم بفهم ما يتعلمه وتنظيمه مع خبراته المعرفية السابقة ، أي انها تفاعل المعرفة السابقة مع الأفكار الحالية في البيئة المحيطة للفرد .

ولقد انبثق عن النظرية البنائية العديد من النماذج التعليمية كأنموذج بوسنر وزملائه (Posner and Others Model) ، وأنموذج ويتلي (Weatly Model) ، وأنموذج درایفر (Driver Model) ، وأنموذج دانيال (Daniel Modwl) (الخليلي ، ١٩٩٦ ، ص ٢٥٧ - ٢٦٢) .

وبعد انموذج دانيال من النماذج البنائية إذ ابتكره دانيال نيل (Daniel Neal) عام ١٩٨٧ ، وفيما يأتي مراحل هذا الانموذج :-

١- التعليم المباشر :- Instructional

في هذه المرحلة يبدأ المدرس بإعطاء تمهيد عام عن أهداف الدرس ومحتواه والغرض من

أثر أنموذجي حادبال ودرايفر في إحتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.....
م. د. زهور كاظم مزايتي الغريبباوي

هذه المرحلة تركيز انتباه الطالبات على المطلوب انجازه في الدرس وإثارة دافعيتهن نحو التعلم .

٢- المراجعة :- Review

تتم في هذه المرحلة مناقشة الدروس السابقة ذات الصلة بالدرس الجديد من اجل تهيئة أذهان الطالبات للدرس الحالي .

٣- الاستعراض :- Overview

تتم في هذه المرحلة استعراض عام وأولي للمعلومات الجديدة أو المشكلة المطروحة للدراسة ، وتتم إستثارة أفكار الطالبات من خلال عمل المخططات المعرفية لفهم المشكلة أو الظاهرة المطلوب تعلمها .

٤- الاستقصاء / النشاطات :- Investigations/Activities

يقوم المدرس في هذه المرحلة بإثارة التساؤلات وإعطاء التلميحات وتقديم العون الضروري لمساعدة الطالبات في الوصول الى المطلوب وتقابل هذه المرحلة مرحلة استكشاف المفهوم في دورة التعلم .

٥- التبيان والتعبير :- Representation

في هذه المرحلة تعبر الطالبات عن إجابتهن للتساؤلات المطروحة من قبل المدرس ، والتعبير عما توصلن اليه من نتائج .

٦- الحوار والمناقشة :- Discussion

في هذه المرحلة يقوم المدرس بمناقشة الطالبات في الإجابات التي توصلن اليها ، حيث يطرح مجموعة أسئلة منها (لماذا حدث هذا ؟) و(ما دليلك على هذه الإجابة ؟).

٧- التدريس المباشر / الاختراع :- Invention

تتم في هذه المرحلة إعادة تشكيل البناء المعرفي بما يضمن التعلم ذو المعنى لدى المتعلم. إذ يقوم المدرس بإعطاء التفسيرات الصحيحة للمفهوم المطلوب تعلمه وتحديد أشكال الفهم المغلوطة ومعالجتها .

٨- التطبيق :- Application

وتتم تجريب المعرفة الجديدة في مواقف جديدة اخرى .

٩- التلخيص والغلاق :- Summary/ Closure

يقوم المدرس هنا بتلخيص النتائج والتفسيرات وإعطاء خاتمة للدرس . (الخليلي ، ١٩٩٦ ،

ص ٤٨٦) ، (راجي ، ٢٠٠٧ ، ص ٥٥ - ٥٦) .

ومن نماذج الفلسفة البنائية أيضاً انموذج درايفر، إذ أشارت (Rosalind Driver) إلى انه من الصعب إحداث تغير في المفاهيم باستخدام الطرائق التقليدية في التدريس ، ونادت بضرورة استعمال أفكار بنائية في التدريس وذلك بإعادة المتعلم إلى المفهوم الأولي وقياس مقدرته الفردية على تفسير المفاهيم وكيفية تنمية هذه المقدره وربطها بمفهوم سابق . (المؤمنى ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٦) .

وفيما يأتي مراحل هذا الانموذج :-

١- التوجيه :- Orientation

في هذه المرحلة يقوم المدرس بتوجيه الطالبات وتحريك دافعيتهم نحو التعلم وذلك من خلال تعريف الطالبة لما ستدرسه لاحقا .

٢- إظهار الفكرة :- Elicitation Of Ideas

يقوم المدرس في هذه المرحلة بتوجيه مجموعة من الأسئلة التي تساعد على إظهار ما لدى المتعلم من معلومات خلال وقت محدد يوجهها إلى المجاميع كافة وتتضمن كل مجموعة (٢ - ٤ طالبات يناقشن فيما بينهن الأسئلة المطروحة عليهن وكيفية الإجابة عنها .

٣- إعادة صياغة الأفكار :- Reconstruction Of Ideas

تشارك الطالبات في مجموعات تعاونية لتوضيح وتبادل الأفكار والآراء ففي هذه المرحلة تتصارع الأفكار فيما بين المجموعات وتتضارب فيعقبها بناء الأفكار الصحيحة . إن إعادة صياغة الأفكار الصحيحة من قبل الطالبة وقيامها بمقارنتها مع غيرها من الأفكار غير الصحيحة والتأمل فيها يعطي نتائج ايجابية. (Gatt, 2003, p:2) ، (الراوي ، ٢٠٠٦ ، ص ٤٦)

٤- تطبيق الأفكار :- Application Of Ideas

في هذه المرحلة تقوم الطالبة بتطبيق الأفكار المتعلمة على مواقف تعليمية أخرى . ولهذه المرحلة أهمية كبيرة ، إذ إنها تثبت المعلومات وتعززها في أذهان الطالبات ، والإفادة من تلك المعلومات لتسهيل الحياة العملية . (القلا ، ١٩٩٥ ، ص ١٧) .

٥- مراجعة التغير في الأفكار :- Review Of Ideas

وفي هذه المرحلة الأخيرة تتأمل الطالبة تعلمها وكيفية الإجابة عن الأسئلة المطروحة من قبل المدرس . وينعكس هنا مدى تحسن إداء الطالبات واستيعابهن للأفكار . (Gatt, 2003, p:2)
وفي ضوء ما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بما يأتي :-

- ١- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة .
- ٢- أهمية البلاغة بوصفها أساس فهم إعجاز القرآن الكريم .
- ٣- أهمية المفاهيم لأنها تساعد على ترتيب المعلومات والخبرات في نظام معين .
- ٤- أهمية المرحلة الإعدادية بوصفها المرحلة التي تسهم في اعداد الطالبات إعدادا مهنيا وأكاديميا .
- ٥- إمكانية إفادة وزارة التربية من نتائج هذا البحث في تطوير تدريس البلاغة وفي بناء مناهجها .
- ٦- إستجابة ميدانية لما ينادي به المربون من ضرورة استعمال الطرائق والنماذج التي تؤكد التفاعل بين المتعلم والمعلم في العملية التعليمية .

هدف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى تعرف اثر انموذجي دانيال ودرایفر في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي .

حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي ب :-

- ١- طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية في بغداد ، للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ .
- ٢- ستة موضوعات من كتاب مادة البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠) . والمتمثلة بـ (صور البديع : السجع ، والجناس ، والطباق والمقابلة ، والتورية ، وعلم البيان : التشبيه المفرد ، والتشبيه التمثيلي)

فرضيات البحث :-

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللاتي يدرسن باستعمال انموذج دانيال ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم البلاغية .
- ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي يدرسن باستعمال انموذج درايفر ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم البلاغية .

أثر أنموذجي دانيال ودرايفر في إكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي
م. د. زهور كاظم مزايتي الغريباوي

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللاتي يدرسن باستعمال انموذج دانيال ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي يدرسن باستعمال انموذج درايفر في اكتساب المفاهيم البلاغية .

تحديد المصطلحات :-

اولاً - الانموذج :-

الانموذج لغة : جاء في تاج العروس من جواهر القاموس :

" ما كان على صفة الشيء ، أي صورة تتخذ على مثال صورة الشيء ليعرف منه حاله " .
(الزيدي ، د.ت ، ج ٦ ، ص ٢٥٠)

الانموذج اصطلاحاً :-

١- عرفه (Jouce and Well, 1980) بأنه: " خطة توجيهية تعتمد على نظرية تعلم معينة ،

تتضمن مجموعة من الإجراءات المسبقة تسهل على المدرس عملية تخطيط نشاطاته التدريسية على مستوى الأهداف والتنفيذ والتقويم " . (Jouce and Well, 1980, p:548) .

٢- عرفه (الخالدة ، ١٩٩٧) بأنه: " صيغة توضيحية تطبيقية تحاول تحديد الإجراءات الواجبة

التي يمكن استخدامها في الممارسة ، بما يتلائم مع طبيعة المنهج الدراسي والإطار الاجتماعي لتحقيق أهداف مهمة تتعلق بعملية التعليم والتدريس وتوجيه نشاط المعلم داخل غرفة الصف " .
(الخالدة وآخرون ، ١٩٩٧ ، ص ٣٤ - ٣٥) .

٣- عرفه (ابوجادو ، ٢٠٠٠) بأنه: " مجموعة من الإجراءات التي يمارسها المعلم في الوضع

التعليمي والتي تتضمن المادة وأساليب تقديمها ومعالجتها " (ابو جادو ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٤٩)

التعريف الإجرائي للانموذج :-

" مجموعة الإجراءات التي مارستها الباحثة في أثناء التدريس لطالبات المجموعتين التجريبيتين من عينة البحث ، على وفق المراحل التي وصفها كل من دانيال ودرايفر لتحقيق الهدف المقصود وهو اكتساب المفاهيم البلاغية " .

التعريف الاجرائي لانموذج دانيال :-

" هو انموذج تعليمي معرفي لتنظيم تدريس المفاهيم البلاغية الواردة في المادة المشمولة بتجربة البحث للمجموعة التجريبية الاولى ، ويتضمن مجموعة من الخطوات الاجرائية القائمة على التعلم المباشر ، والمناقشة ، والاستعراض ، والاستقصاء ، والتبيان او التعبير ، والحوار والمناقشة ،

مجلة كلية التربية الأساسية
العدد التاسع والستون ٢٠١١

أثر أنموذجي حادبال ودرايفر في إكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلبة الصف الخامس الأدبي
م. د. زهور كاظم مزاوي الغريباوي

والتدريس المباشر ، والتطبيق ، والتلخيص والغلق " .

التعريف الاجرائي لانموذج درايفر :-

" هو انموذج تعليمي لتنظيم تدريس المفاهيم البلاغية الواردة في المادة المشمولة بتجربة البحث للمجموعة التجريبية الثانية ، ويتضمن مجموعة من الخطوات الاجرائية القائمة على التوجيه ، واطهار الفكرة ، واعداد صياغة الافكار ، وتطبيق الافكار ، ومراجعة التغير في الافكار " .

ثانيا - الاكتساب :-

الاكتساب لغة : جاء في القاموس المحيط :

" كَسَبَ : اصاب ، واكتسبَ : تصرف واجتهد " . (الفيروز ابادي ، ١٩٧٨ ، ج ١ ، ص ١٢٤) .

الاكتساب اصطلاحا :

١- عرفه (Reigeluth, 1997) بأنه: " عملية تتم بوساطتها جمع الأمثلة الدالة على المفهوم أو

تصنيفه بطريقة تمكنه من التوصل إلى المفهوم المنشود " (Reigeluth, 1997, p:3- 18)

٢- عرفه قطامي ، (٢٠٠٠) بأنه: " صياغة المعرفة من خلال عمليات ذهنية داخلية وتنظيمها

على وفق بنية يتصورها المتعلم وعملية ترميزها وإعطائها صفة مميزة لتخزينها ومن ثم فهمها

واستيعابها " . (قطامي ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٩٢) .

٣- عرفه (ابوجادو ، ٢٠٠٣) بأنه: " اولى مراحل التعلم التي يتم من خلالها تمثل الكائن الحي

للسلوك الجديد ليصبح جزءا من حصيلته السلوكية " . (ابو جادو ، ٢٠٠٣ ، ص ٤٢٤) .

التعريف الاجرائي للاكتساب :-

" قدرة طالبات عينة البحث على معرفة وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتحويل المفاهيم

البلاغية الواردة في المادة المشمولة بتجربة البحث ، وتقاس هذه القدرة بوساطة اختبار اكتساب

المفاهيم البلاغية الذي اعدته الباحثة " .

ثالثا - المفهوم :-

المفهوم لغة : جاء في الصحاح " فهمتُ الشيء فهماً وفهامية : عَلِمْتُهُ ، وتفهم الكلام : إذ

فهمه شيئاً بعد شيء " . (الجواهري ، د.ت ، ص ٢٠٥) .

المفهوم اصطلاحا :

١- عرفه (Reigeluth, 1997) بأنه: " عبارة عن مجاميع أو فئات من الاشياء او الاحداث او

الافكار " . (Reigeluth, 1997, p:3) .

٢- عرفه (زيتون ، ٢٠٠١) بأنه: " ما يتكون لدى الفرد من معنى وفهم يرتبط بكلمة او عبارة او

مجلة كلية كليات



العدد التاسع والستون ٢٠١١

أثر أنموذجي حادبال ودرايفر في إكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلبة الصف الخامس الأدبي
م. د. زهور كاظم مزناتي الغريباوي

عملية معينة " . (زيتون ، ٢٠٠١ ، ص ٧٨) .

٣- عرفه (مرعي ومحمد ، ٢٠٠٥) بأنه: " كلمة او كلمات تطلق على صورة ذهنية لها سمات مميزة وتعمم على اشياء لا حصر لها " . (مرعي ومحمد ، ٢٠٠٥ ، ص ٢١١) .

التعريف الإجرائي للمفهوم :-

" مجموعة من المعلومات في مادة البلاغة والتطبيق للصف الخامس الادبي ، تشترك بخصائص معينة ، وقد حددتها الباحثة بـ (٦) مفاهيم رئيسة "

رابعا - البلاغة :-

البلاغة لغة : جاء في لسان العرب :

" الانتهاء والوصول يقال : بلغ الشيء بلوغاً وبلاغاً : وصل وانتهى وتبلغ بالشيء المطلوب ، والبلاغة الفصاحة ورجل بليغ حسن الكلام وقد بلغ بلاغة : صار بليغا " . (ابن منظور ، ٢٠٠٣ ، ج ١ ، ص ٤٩٩) .

البلاغة اصطلاحاً :-

١- عرفها (الأمدي ، ١٩٥٤) بأنها: " إصابة المعنى ، وإدراك الغرض بألفاظ سهلة وعذبة سليمة من التكلف لا يبلغ الهذر الزائد على قدرة الحاجة ولا تنقص نقصانا يقف دون الغاية " . (الأمدي ، ١٩٥٤ ، ص ٣٥١) .

٢- عرفها (الفرخ ، ١٩٩٦) بأنها: " مسائل وقواعد وعلوم وضوابط وضعها العلماء لتكون دستوراً لمن أراد أن ينظر في أدب العرب ، ويعرف أسراره ، ويكشف خفاياه ، سواء أكان هذا الأدب منثوراً أم منظوماً " . (الفرخ ، ١٩٩٦ ، ص ٣) .

٣- عرفها (ابو الصبغات ، ٢٠٠٧) بأنها: " علم يهتم بمعرفة الخصائص اللغوية التي تتصل بدقة التعبير عن المعنى وقوة تأثيره في النفس " . (ابو الصبغات ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٢٦) .

التعريف الإجرائي للبلاغة :-

" هي الموضوعات البلاغية التي يحويها كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس الأدبي " .

الصف الخامس الادبي : " هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الاعدادية - التي تلي المرحلة المتوسطة - ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، وتظم الفرعين الادبي والعلمي ووظيفتها الاعداد للحياة العملية او الدراسة الجامعية " .

الفصل الثاني

مجلة كلية كليات التربية الأساسية
العدد التاسع والستون ٢٠١١

دراسات سابقة

لقد اطّلت الباحثة على عدد من الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت طرائق تدريس المفاهيم ونماذجها التعليمية ولاسيما النموذجي (دانيل ، ودرايفر) إلا انه لم تقع بين يديها دراسة سابقة تناولت بصورة مباشرة اثر هذين الانموذجين في اكتساب المفاهيم البلاغية . ولكنها وجدت بعض الدراسات العلمية ذات العلاقة ببعض جوانب الدراسة الحالية ، وفيما يأتي عرضاً لهذه الدراسات على وفق ترتيبها الزمني :-

- ١- دراسة المندلأوي ٢٠٠٢ .
- ٢- دراسة الغراوي ٢٠٠٥ .
- ٣- دراسة الراوي ٢٠٠٦ .
- ٤- دراسة راجي ٢٠٠٧ .

الدراسات السابقة

- ١- دراسة المندلأوي ٢٠٠٢ :

أجريت الدراسة في العراق ، جامعة ديالى ، كلية المعلمين ، وهدفت إلى تعرف أثر استخدام النموذج درايفر في تغيير المفاهيم الإحيائية التي تم فهمها فهماً خاطئاً .
تكونت عينة الدراسة من (٦٥) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط . وقد كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في ثلاثة متغيرات هي (الذكاء ، والعمر الزمني ، واختبار المعلومات السابقة في مادة العلوم العامة) .

أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً بلغت فقراته (٦٩) فقرة من نوع الاختيار من متعدد . وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

- ١- فاعلية النموذج درايفر في التصدي للمفاهيم الإحيائية ذات الفهم الخاطئ .
- ٢- تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق النموذج درايفر على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية . (المندلأوي ، ٢٠٠٢ ، ص أ- ب) .

- ٢- دراسة الغراوي ٢٠٠٥ :

أجريت الدراسة في العراق ، الجامعة المستنصرية ، كلية المعلمين . وهدفت إلى تعرف أثر النموذج درايفر في تغيير المفاهيم الفيزيائية ذات الفهم الخاطئ لدى طلبة كلية التربية الأساسية .
تكونت عينة الدراسة من (٥١) طالباً وطالبة من كلية التربية الأساسية .

أثر أنموذجي دانيال ودرايفر في إكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلبة الصف الخامس الأدبي.....
م. د. زهور كاظم مزاوي الغريباوي

اعد الباحث اختباراً تحصيلياً بلغت فقراته (٥٧) فقرة بواقع (٥٢) فقرة من نوع الاختبار من متعدد من (٥) فقرات مقالية ذات الإجابة المحددة .

استعمل الباحث الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين وسيلة احصائية لمعالجة بيانات البحث وتم التوصل الى :-

فاعلية انموذج درايفر ، اذ تفوقت المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج درايفر على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية بفرق عالٍ احصائياً . (الغراوي، ٢٠٠٥ ، ص أ- ج) .

٣- دراسة الراوي ٢٠٠٦ :

أجريت الدراسة في العراق ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن الهيثم . وهدفت إلى تعرف أثر استخدام انموذجي درايفر وويتلي في التحصيل والتفضيل المعرفي لطلبة المرحلة الثالثة في قسم الكيمياء .

تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبة . كافأت الباحثة بين مجموعات البحث في المتغيرات الآتية (الذكاء ، والعمر الزمني ، والمعلومات السابقة في مادة الكيمياء) .

وقد أعدت اختباراً تحصيلياً بلغت عدد فقراته (٤٠) فقرة موضوعية ومقالية . عولجت البيانات احصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين . وقد توصلت الدراسة الى :-

١- تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست على وفق انموذج درايفر على طلبة المجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق انموذج ويتلي بالتحصيل الدراسي والتفضيل المعرفي .

٢- تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست على وفق انموذج درايفر على طلبة المجموعة التجريبية الثالثة التي درست على وفق الطريقة التقليدية بالتحصيل الدراسي والتفضيل المعرفي . (الراوي ، ٢٠٠٦ ، ص أ- ث) .

٤- دراسة راجي ٢٠٠٧ :

أجريت الدراسة في بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد . وهدفت إلى تعرف اثر انموذجي دانيال ومكارثي في إكتساب المفاهيم العلمية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلميذات الخامس الابتدائي .

تكونت عينة الدراسة من (٧٨) تلميذة ، كوفئت المجموعات الثلاث في المتغيرات الآتية (التحصيل الدراسي في مادة العلوم للصف الرابع ، والذكاء ، والمعرفة المسبقة للمفاهيم العلمية)

أعدت الباحثة اختباراً لاكتساب المفاهيم العلمية بلغت عدد فقراته (٦٠) فقرة ، واعدت مقياساً

لقياس الاتجاه نحو مادة العلوم وقد بلغت عدد فقراته (٣٢) فقرة .
ولمعالجة البيانات احصائياً استعملت الباحثة تحليل التباين الأحادي ، واختبار شيفيه .
وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-
١- تفوق المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستعمال انموذج دانيال في اكتساب المفاهيم العلمية على المجموعة الضابطة التي درست باستعمال الطريقة التقليدية .
٢- تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال انموذج مكارتي في اكتساب المفاهيم العلمية والاتجاه نحو مادة العلوم على المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستعمال انموذج دانيال والضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية .
٣- لم تظهر النتائج فرقاً دالاً احصائياً بين المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستعمال انموذج دانيال والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في متوسطي درجات الاتجاه نحو مادة العلوم . (راجي ، ٢٠٠٧ ، ص ١٤ - ١٦٥) .

الإفادة من الدراسات السابقة :-

- يمكن تلخيص نواحي الإفادة من الدراسات السابقة بما يأتي :-
١- إبراز مشكلة البحث وأهميته .
٢- الاطلاع على الوسائل الإحصائية المناسبة في تحليل النتائج .
٣- إختيار أداة البحث .
٤- الاطلاع على المصادر والأدبيات المناسبة للبحث الحالي .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي قامت بها الباحثة لتحقيق هدف البحث ، وفيما يأتي تفصيل ذلك .

أولاً : التصميم التجريبي :

يعد التصميم التجريبي برنامج عمل للإجراءات وأسلوب تنفيذ التجربة وتخطيطاً للظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة وملاحظتها التي يمكن من خلالها اختبار الفروض والوصول إلى نتائج صادقة حول العلاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة ، (ويست ، ١٩٨٨ ، ص ٢٥٥) . لذا اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي فجاء التصميم على ما يوضحه الشكل الآتي :-

أثر أنموذجي دانيال ودرايفر في إكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

م. د. زهور كاظم مزناتي الغريباني

ت	المجموعة	المتغير المستقل	أداة البحث	المتغير التابع
١	التجريبية الأولى	انموذج دانيال	اختبار الاكتساب	اكتساب المفاهيم
٢	التجريبية الثانية	انموذج درايفر		البلاغية
٣	الضابطة	-		

ثانياً : مجتمع البحث وعينته :-

اختارت الباحثة قصدياً إعدادية خولة بنت الازور التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة ، لكونها قريبة من منطقة سكن الباحثة فضلا عن وجود اكثر من ثلاث شعب للصف الخامس الأدبي في المدرسة المذكورة . وقد تم اختيار شعبة (ج) لتكون المجموعة التجريبية الأولى ، وشعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية الثانية ، وشعبة (د) لتكون المجموعة الضابطة ، بلغ عدد طالبات الشعب الثلاث (١٠٦) طالبة بواقع (٣٦) طالبة في شعبة (ج) ، و(٣٤) طالبة في شعبة (أ) ، و(٣٦) طالبة في شعبة (د) .

ثالثاً : تكافؤ مجموعات البحث :

حرصت الباحثة قبل الشروع بالتجربة على أن تكافئ بين مجموعات البحث الثلاث إحصائياً في متغيرات هي (العمر الزمني ، ودرجات التحصيل للعام السابق في مادة اللغة العربية ، والتحصيل الدراسي للأبوين) التي قد تؤثر في نتائج البحث ، فقد بلغ متوسط العمر الزمني محسوبا بالشهور للمجموعة التجريبية الأولى (٦٦,١٨٥) ، ومتوسط العمر الزمني للمجموعة التجريبية الثانية (٦٦,١٨) ، ومتوسط العمر الزمني للمجموعة الضابطة (٢٩, ١٨٤) ، وباستعمال تحليل التباين الاحادي للتحقق من تكافؤ اعمار طالبات مجموعات البحث الثلاث ظهر انه ليست هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٠٦) اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,١١) بدرجتي حرية (٢, ١٠٣) وبذلك تعد المجموعات متكافئة احصائياً في العمر الزمني . وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأعمار طالبات مجموعات البحث الثلاث

الدلالة عند مستوى ٠,٠٥	القيمة الفائية		متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
ليس بذى دلالة	٣,١١	٠,٠٦	١٧,٧٩١٥	٣٥,٥٨٣	٢	بين المجموعات
			٢٥٦,٢٧٩	٢٦٣٩٦,٧٧٥	١٠٣	داخل المجموعات
				٢٦٤٣٢,٣٥٧	١٠٥	التباين الكلي

اما بالنسبة لدرجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الرابع الأدبي فقد بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (٨٠,٨٨) ، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (٨١) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٨٠,١١) . وباستعمال تحليل التباين الاحادي لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات البحث الثلاث عند مستوى (٠,٠٥) تبين ان المجموعات متكافئة في هذا المتغير ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٠٨) اقل من القيمة الفائية الجدولية (٣,١١) وبدرجتي حرية (١٠٣,٢) . أي لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعات الثلاث . وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

نتائج تحليل التباين لدرجات طالبات مجموعات البحث الثلاث

في مادة اللغة العربية للعام السابق

الدلالة عند مستوى ٠,٠٥	القيمة الفائية		متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
ليس بذى دلالة	٣,١١	٠,٠٨	٨,٦٩	١٧,٢٨	٢	بين المجموعات
			٩٧,١١	١٠٠٠٣,٠٧	١٠٣	داخل المجموعات
				١٠٠٢٠,٤٥	١٠٥	التباين الكلي

أما فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي للآباء فقد اعتمدت الباحثة على السجلات المدرسية للحصول على المعلومات المطلوبة ، وقسمت كل مجموعة وفقا للفئات الآتية (ابتدائي فما دون، وثانوي ، ومعهد أو جامعة) وباستعمال مربع (كا^٢) تبين ان القيمة المحسوبة (١,٩٦) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢) . وجدول (٣) يوضح ذلك .

أثر أنموذجي حادبال ودرايفر في إحتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.....
 م. د. زهور كاظم مزناتي الغريباوي

جدول (٣)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعات البحث الثالث
 وقيمة (كا^٢) المحسوبة والجدولية

الدلالة عند مستوى ٠,٠٥	قيمة (كا ^٢)		درجة الحرية	التحصيل الدراسي			حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		معهد او جامعة	ثانوي	ابتدائي فما دون		
ليس بذى دلالة	٥,٩٩	١,٩٦	٢	٧	١٧	١٢	٣٦	التجريبية الأولى
				٩	١٤	١١	٣٤	التجريبية الثانية
				١١	١٧	٨	٣٦	الضابطة
				٢٧	٤٨	٣١	١٠٦	المجموع

أما بالنسبة للتحصيل الدراسي للأمهات فقد تبين بعد معالجة البيانات احصائياً باستعمال مربع (كا^٢) ان القيمة المحسوبة (٠,٦٥) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٢) . وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

تكرارات التحصيل الدراسي لآمهات طالبات مجموعات البحث الثالث
 وقيمة (كا^٢) المحسوبة والجدولية

الدلالة عند مستوى ٠,٠٥	قيمة (كا ^٢)		درجة الحرية	التحصيل الدراسي			حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		معهد او جامعة	ثانوي	ابتدائي فما دون		
ليس بذى دلالة	٥,٩٩	٠,٦٥	٢	١٤	١٤	٨	٣٦	التجريبية الأولى
				١٥	١١	٨	٣٤	التجريبية الثانية
				١٧	١٢	٧	٣٦	الضابطة
				٤٦	٣٧	٢٣	١٠٦	المجموع

رابعا : صياغة الأهداف السلوكية :-

تعد صياغة الأهداف السلوكية لأي برنامج تعليمي الخطوة الأساسية في بنائه ، لأنها تساعد المعلم على تحديد محتوى المادة المتعلمة ، والعمل على تنظيمها ، واختيار الطرائق والأساليب التدريسية المناسبة له ، وتمثل المعيار الأساس في تقويم العملية التعليمية (الأحمد ، و يوسف ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٧- ٢٨) كما انها تساعد المتعلم على تحديد انطباق ظروف التعلم لمختلف المهام

أثر أنموذجي دانيال ودرافير في إكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلبة الصف الخامس الأدبي

م. د. زهور حنا مزاوي الغريباوي

التي يجب على المتعلم تعلمها ، وهذا يعني ان مسؤولية المعلم اكبر من مجرد وصف العمل التربوي أو صياغة الأهداف في عبارات سلوكية فهي تشمل أيضا تصنيف هذه الأهداف إلى الفئات السلوكية التي تنتمي إليها ، (ابو حطب ، ١٩٩٦ ، ص ١٠٦) . لذا فقد صاغت الباحثة (٦٦) هدفاً سلوكياً في ضوء الأهداف العامة للبلاغة ووفقاً لمستويات بلوم المعرفية الستة (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقييم) وقد عرضت هذه الأهداف السلوكية على نخبة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها (الملحق / ١) لمعرفة آرائهم ومقترحاتهم حول صلاحية الأهداف السلوكية . وبعد تحليل استجابات الخبراء قبلت الأهداف جميعها لأنها حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) من موافقة الخبراء .

خامساً : أداة البحث :-

١- الاختبار التحصيلي :-

تؤدي الاختبارات التحصيلية دوراً مهماً في العملية التدريسية ، إذ تحدد مستوى تحصيل المعلم للمعلومات والمهارات في مادة دراسية كان قد تعلمها مسبقاً ، وذلك من خلال إجابات المتعلم عن مجموعة من الأسئلة أو الفقرات التي تمثل المحتوى الدراسي (الخوالدة ويحيى ، ٢٠٠١ ، ص ٣٦٨) .

ولمعرفة إذا كانت هناك فروق بين مجموعات البحث الثلاث في اكتساب المفاهيم البلاغية أعدت الباحثة اختبار مكون من (٢٥) فقرة اختبارية ، وقد اعتمدت في بنائه على المستويات الستة لتصنيف بلوم في المجال المعرفي ، وقد صيغت فقرات الاختبار من نوع (الاختيار من متعدد) وذلك لقدرتها على تغطية أجزاء كبيرة من المادة . (كوجك ، ٢٠٠١ ، ص ٢٤٥) .

٢- صدق الاختبار :-

يعد الصدق من السمات الواجب توافرها في أداة البحث ، ويعد الاختبار صادقاً عندما يقيس ما وضع لأجل قياسه (سمارة ، ١٩٨٩ ، ص ١١٠) . ومن اجل التحقق من صدق الاختبار ، وجعله محققاً للأهداف التي وضع من اجلها عرضت فقرات الاختبار البالغة (٢٥) فقرة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول صلاحية بناء تلك الفقرات وبذلك فقد تم التثبت من الصدق الظاهري للاختبار .

٣- التطبيق الاستطلاعي للاختبار :-

بغية التثبت من وضوح فقرات الاختبار ، ومستوى صعوبتها ، وقوة تمييزها ، وفعالية بدائلها غير الصحيحة ، طبق الاختبار على عينة استطلاعية ممثلة لعينة البحث الأساسية تقريباً إذ

اختيرت من مجتمع البحث نفسه ، تألفت من (١٠٠) طالبة من طالبات الخامس الأدبي في ثانوية النجاة يوم (٢٠٠٩/١١/١٨) وبعد الحصول على البيانات المطلوبة ثم حساب الخصائص السايكو مترية لفقرات الاختبار على النحو الآتي :-

أ- مستوى صعوبة الفقرة .

هو تحديد صعوبة الفقرة بحساب نسبة الطالبات المئوية اللاتي يجبن عن الفقرة إجابة صحيحة (الالوسي ، ١٩٨٣ ، ص١٥٣) ، وحسبت الباحثة صعوبة كل فقرة باستعمال معادلة الصعوبة ووجدت أنها تراوحت بين (٠,٣٢-٠,٧٥) وبعد الاختبار صالحا للتطبيق اذا تراوحت مستوى صعوبة فقراته بين (٠,٢٠-٠,٨٠) (عودة ، ١٩٨٥ ، ص٢٩٧) .

ب- قوة تمييز الفقرات .

يقصد بقوة تمييز الفقرة مدى قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة للصفة التي يقيسها الاختبار (Stanley, 1972, p:450) ، وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار ، وجد انها كانت بين (٠,٣٣) و (٠,٦٩) وتعد الفقرة جيدة ومقبولة اذا كان معامل تمييزها (٠,٣٠) فأكثر. (دوران ، ١٩٨٥ ، ص١٢٧)

ج- فعالية البدائل .

في الاختبارات الموضوعية من نوع الأختيار من متعدد يكون للبدل مهمة أساسية تتمثل بالتمويه على المفحوصين في محاولة لابعاد الطلبة الضعفاء عن الإجابة الصحيحة. وفي هذا النوع من الاختبارات يفضل فحص إجابات الطلبة عن كل بدل من بدائل الفقرة ، والهدف من هذا الاجراء الحصول على قيم سالبة للبدائل غير الصحيحة لكي تكون الفقرة جيدة (الزوبعي ، ١٩٨١ ، ص٨١) . وعند حساب فعالية البدائل غير الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار المتضمن الاختيار من متعدد وجدت الباحثة أنها كانت بين (-٠,٢٦) و (-٠,٣) . وهذا يعني إن البدائل غير الصحيحة قد جذبت إليها عددا من طالبات المجموعة الدنيا اكبر من طالبات المجموعة العليا ، لذلك فقد أبقّت الباحثة على البدائل غير الصحيحة من دون تغيير .

د- ثبات الاختبار .

يقصد بثبات الاختبار الدقة والاتساق في نتائج المقياس ومدى تذبذب نتائجه (سمارة ، ١٩٨٩ ، ص١١٤) . ولغرض التأكد من ثبات الاختبار استعملت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لأنها أسرع الطرائق وابطسطها في حساب الثبات فضلا عن انها تحدد الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار (البيلي ، ١٩٩٧ ، ص٣٧٣) . وقد اعتمدت الباحثة على إجابات طالبات

أثر النموذجي دانيال ودرافير في إكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي
م. د. زهور حياض مزاتي الغريباوي

عينة التمييز (العينة الاستطلاعية) نفسها البالغة (١٠٠) طالبة لحساب ثبات الاختبار .
وباستعمال معامل ارتباط بيرسون " Person " استخرج معامل الارتباط بين جزئي الاختبار فكان
(٠,٧٢) ، ثم صحح بمعادلة سبيرمان - براون " Spearman- Brown " فبلغ معامل ثبات
الاختبار (٠,٨٤) ، وهو معامل ثبات عالٍ . (محمد ، ١٩٨٨ ، ص ٧١) .

سادسا : إجراءات تطبيق التجربة :-

١- استمرت التجربة تسعة أسابيع إذ باشرت الباحثة بتطبيقها يوم ٢٠٠٩/١٠/٤ وأنهت في يوم
٢٠٠٩/١٢/٢ .

٢- درست الباحثة نفسها مجموعات البحث الثلاث معتمدة نموذج دانيال في تدريس طالبات
المجموعة التجريبية الأولى ، وانموذج درافير في تدريس طالبات المجموعة التجريبية الثانية
والطريقة التقليدية في تدريس طالبات المجموعة الضابطة .

٣- طبقت الباحثة الاختبار البعدي في وقت واحد على مجموعات البحث الثلاث يوم
٢٠٠٩/١٢/٣ .

سابعا : الوسائل الإحصائية :

اعتمدت الباحثة في إجراءات بحثها ، وتحليل نتائجها الوسائل الإحصائية الآتية :

١- تحليل التباين الأحادي : One Way Analysis Of Variance

استعمل لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعات البحث الثلاث عند إجراء التكافؤ بينها في (درجة اللغة العربية للصف الرابع العام ، وفي اختبار معنوية الفروق بينهم في اكتساب المفاهيم البلاغية .

$$F = \frac{م ب}{م د}$$

(البياتي وزكريا ، ١٩٧٧ ، ص ٣٢١) ، (الجبوري ، ١٩٩١ ، ص ٢٦١)

٢- مربع كاي (كا^٢) : Chi- Square

استعمل لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعات البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء والأمهات .

$$كا^2 = \frac{2(ل-ق)}{ق}$$

(الصوفي ، ١٩٨٥ ، ص ٢٢٥)

أثر أنموذجي حادبال ودرايفر في إكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي
 م. د. زهور كاظم مذاتي الغريباوي

٣- معامل ارتباط بيرسون : Person Correlation Coefficient

استعمل لحساب معامل ثبات اختبار الاكتساب بطريقة التجزئة النصفية .

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

$$r = \frac{[\text{ن مج س}^2 - (\text{ن مج ص})^2] [\text{ن مج س}^2 - (\text{ن مج ص})^2]}{\dots}$$

(البياتي وزكريا ، ١٩٧٧ ، ص ١٨٣)

٤- معامل سبيرمان - براون : Spearman- Brown

استعمل في تصحيح معامل الارتباط بين جزئي الاختبار لدرجات الفقرات الفردية والزوجية (بعد استخراجها بمعامل ارتباط بيرسون .

ر ٢

ر ت ث =

(ابراهيم ، ١٩٨٩ ، ص ٧٥)

ر + ١

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت اليها الباحثة وتحليلها وتفسيرها في ضوء أهداف البحث وفرضياته .

أولاً : عرض النتائج :-

بعد أن صححت الباحثة إجابات طالبات مجموعات البحث الثلاث عن فقرات اختبار الاكتساب ، أظهرت النتائج ان متوسطات درجات البحث كانت (٤٤,٣٠) (٣٩,٨٨) (٣٥,٥٥) درجة على التوالي . ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين هذه المتوسطات ، استعملت تحليل التباين الأحادي الذي أظهرت نتائجه بحسب ما هي موضحة في جدول (٥) .

جدول (٥)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات مجموعات البحث الثلاث في اختبار الاكتساب

الدالة عند مستوى	القيمة الفاتية		متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥						
دالة			٧٠٢,٣٤٥	١٤٠٤,٦٩	٢	بين المجموعات
احصائية	٣,١١	١٦,٥٨	٧٢,٣٦	٤٣٦٣,٩٨	١٠٣	داخل المجموعات

يتضح من النتائج المعروضة في جدول (٥) ان القيمة الفائية المحسوبة بلغت (١٦,٥٨) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية التي بلغت (٣,١١) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجتي حرية (١٠٣,٢) وهذا يعني ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية بين متوسطات درجات مجموعات البحث الثلاث في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية .

ولما كان تحليل التباين الاحادي يكشف لنا عما اذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث الثلاث او لا ، ولكنه لا يحدد اتجاه الفروق بين المجموعات ، ولا المجموعة التي تكون الفروق لمصلحتها (عدس ، ١٩٧٢ ، ص ١٧٣) لذا استعملت الباحثة معادلة شيفيه (Sheffe) لمعرفة الفروق بين المتوسطات وتحديد هذه الفروق . وتعرض الباحثة النتائج المتعلقة باختبار اكتساب المفاهيم البلاغية لمجموعات البحث الثلاث على النحو الآتي :-

١- الموازنة بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة :

وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللآتي درسن باستعمال انموذج دانيل ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللآتي درسن باستعمال الطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم البلاغية . اذ بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى (٤٤,٣٨) ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٣٥,٥٥) وعند إختبار الفروق بين متوسطي درجات هاتين المجموعتين باستعمال معادلة شيفيه ظهر أن الفرق بينهما دال إحصائياً لمصلحة المجموعة التجريبية الأولى ، اذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (٣٢,٤٨) اكبر من قيمة شيفيه الحرجة (٦,٢٢) . وجدول (٦) يوضح ذلك

جدول (٦)

قيمتا شيفيه المحسوبة والجدولية للموازنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه		الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
			المحسوبة	الحرجة	
التجريبية الأولى	٣٦	٤٤,٣٨	٣٢,٤٨	٦,٢٢	دالة إحصائياً
الضابطة	٣٦	٣٥,٥٥			

أثر أنموذجي دانيل ودرایفر في إكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.....
 ٥. د. زهور حازم مذاتي الغريباوي

٢- الموازنة بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة :

وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللآئي درس باستعمال انموذج درایفر ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللآئي درس باستعمال الطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم البلاغية . إذ بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية (٣٩,٨٨) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٣٥,٥٥) . وعند اختبار الفروق بين متوسطي درجات هاتين المجموعتين باستعمال معادلة شيفيه ظهر أن الفرق بينهما دال إحصائياً لمصلحة المجموعة التجريبية الثانية ، إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (٧٧٤ و٧) أكبر من قيمة شيفيه الحرجة (٦,٢٢) . وجدول (٧) يوضح ذلك

جدول (٧)

قيمتا شيفيه المحسوبة والجدولية للموازنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه		الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
			المحسوبة	الحرجة	
التجريبية الثانية	٣٤	٣٩,٨٨	٧,٧٤	٦,٢٢	دالة إحصائياً
الضابطة	٣٦	٣٥,٥٥			

٣- الموازنة بين المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية :

وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللآئي درس باستعمال انموذج دانيل ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللآئي درس باستعمال انموذج درایفر في اكتساب المفاهيم البلاغية . إذ بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى (٤٤,٣٨) ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية (٣٩,٨٨) . وعند اختبار الفروق بين متوسطي درجات هاتين المجموعتين باستعمال معادلة شيفيه ظهر أن الفرق بينهما دال إحصائياً لمصلحة المجموعة التجريبية الأولى ، إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (٨,٣٦) أكبر من قيمة شيفيه الحرجة (٦,٢٢) . وجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

قيمتا شيفيه المحسوبة والجدولية للموازنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية الأولى والثانية في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية

الدالة عند مستوى ٠,٠٥	قيمة شيفيه		المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الدرجة	المحسوبة			
دالة إحصائياً	٦,٢٢	٨,٣٦	٤٤,٣٨	٣٦	التجريبية الأولى
			٣٩,٨٨	٣٤	التجريبية الثانية

ثانياً : تفسير النتائج :-

١- أسفرت نتائج الفرضية الأولى عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللآئي درسن البلاغة والتطبيق باستعمال انموذج دانيال على طالبات المجموعة الضابطة اللآئي درسن بالطريقة التقليدية ، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية الأولى ، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية :-

أ- إن الخطوات التي اتبعت في تدريس المفاهيم البلاغية على وفق انموذج دانيال قد شددت انتباه طالبات المجموعة التجريبية الأولى فضلاً عن اهتمامهن بمادة البلاغة والإقبال على دراستها ، إذ إن الطالبة تستقصي المعلومات بنفسها من اجل الوصول إلى تشكيل البناء المعرفي في ذهنها .

ب- إن الخطوات المتبعة في تدريس المفاهيم البلاغية على وفق انموذج دانيال قد حرك الدوافع النفسية لدى طالبات المجموعة التجريبية الأولى فجعلهن ينتبهن ويفكرن ويعملن من اجل اكتشاف المعلومات المعرفية بنفسهن .

٢- أسفرت نتائج الفرضية الثانية عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللآئي درسن مادة البلاغة باتباع انموذج درايفر على طالبات المجموعة الضابطة اللآئي درسن بالطريقة التقليدية ، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية الثانية .

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية :-

أ- إن استعمال انموذج درايفر في تدريس المفاهيم البلاغية له فاعلية في إثارة إنتباه الطالبات لأنه يجعلهن في موقف ايجابي ونشط في العملية التدريسية ، لما يمارسنه من عمليات عقلية مختلفة مثل الملاحظة ، والتأمل ، والمقارنة ، والاستنتاج .

ب- إن الخطوات المتبعة في تدريس المفاهيم البلاغية على وفق انموذج درايفر جعلت الطالبة نقطة ارتكاز الفاعليات والأنشطة ، إذ وضعتها في موقف يتطلب منها

أثر النموذجي دانيال ودرابير في إكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي
هـ. د. زهور حازم مذاتي الغريباوي

تفكيراً عميقاً بالتعاون مع غيرها من الطالبات من أجل الوصول الى المعلومة الصحيحة .
٣- أسفرت نتائج الفرضية الثالثة عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللآئي درس
مادة البلاغة بإتباع انموذج دانيال على طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللآئي درس
بإتباع انموذج درابير ، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية الثالثة .
يمكن ان تعزى هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية :-

أ- إن المفاهيم البلاغية التي تضمنها كتاب البلاغة والتطبيق المقرر للصف الخامس الأدبي ،
والتي دُرست في أثناء مدة التجربة من المفاهيم التي يصلح تدريسها على وفق انموذج
دانيال أكثر من صلاحية تدريسها على وفق انموذج درابير .
ب- إن الخطوات المتبعة في تدريس المفاهيم البلاغية على وفق انموذج دانيال تتصف بقدرتها
على إيجاد نوع من التفاعل بين المُدرسة وطالباتها أكثر من الخطوات المتبعة في التدريس
على وفق انموذج درابير ، إذ تتيح للطالبة التفكير المستقل في إستقصاء المعلومات
المعرفية .

ثالثاً : الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يمكن أن تستنتج الباحثة ما يأتي :
١- إن التعلم باستعمال انموذجي دانيال ودرابير له أثره في جعل الطالبة تفهم وتدرك ما تكتسبه
من مفاهيم على نقيض الطالبة التي تتعلم بالطريقة التقليدية إذ تنخفض لديها عملية فهم
المفاهيم وإدراكها .
٢- إن التعلم باستعمال انموذج دانيال أسهم في رفع مستوى تحصيل الطالبات وزيادة قدرتهن على
إكتساب المفاهيم البلاغية بشكل أفضل من التعلم باستعمال انموذج درابير .

رابعاً : التوصيات :

في ضوء نتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة توصي بما يأتي :-
١- الاهتمام باستعمال انموذجي دانيال ودرابير في تدريس مادة البلاغة والتطبيق .
٢- ضرورة تضمين دورات طرائق التدريس والتدريب الجامعي على موضوعات تتعلق بتدريس
المفاهيم العلمية على وفق نماذج النظرية البنائية .
٣- العمل في مجموعات صغيرة داخل الصف للوصول إلى مستوى أفضل في العملية التعليمية

خامساً : المقترحات :

استكمالاً لما توصلت اليه الدراسة الحالية تقترح الباحثة إجراء ما يأتي :

- ١- دراسة مماثلة باستعمال نماذج واستراتيجيات مختلفة قائمة على الفلسفة البنائية .
- ٢- دراسة اثر النموذجي دانيل ودرايفر في بعض المتغيرات الأخرى مثل (الاتجاهات ، والميول ، والتفكير الناقد ، وانتقال اثر التعلم) .
- ٣- دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الجنسين معاً .
- ٤- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة العربية المختلفة ولمراحل متعددة .

المصادر

- ١- الألوسي ، جمال حسين واميمة علي خان ، علم نفس الطفولة والمراهقة ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة بغداد ، ١٩٨٣ .
- ٢- الأمدي ، الحسن بن بشر . الموازنة بين ابي تمام والبحتري ، تحقيق محمد محي الدين ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٩٥٤ .
- ٣- ابراهيم ، عاهد وآخرون . مبادئ القياس والتقويم في التربية ، دار عمان ، عمان ، ١٩٨٩
- ٤- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المصري . لسان العرب ، تحقيق عبدالله الكبير ، دار الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٣ .
- ٥- ابو جادو ، صالح محمد علي . علم النفس التربوي ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠٠٢ .
- ٦- _____ . علم النفس التربوي ، ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠٠٣ .
- ٧- أبو حطب ، فؤاد وآمال صادق . علم النفس التربوي ، ط٥ ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٩٦ .
- ٨- ابو الضبغات ، زكريا اسماعيل . طرائق تدريس اللغة العربية ، ط١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٧ .
- ٩- الاحمد ، ردينة عثمان ، وحذام عثمان يوسف . طرائق التدريس ، منهج ، اسلوب ، وسيلة ، ط١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠٥ .
- ١٠- البياتي ، عبدالجبار توفيق . وزكريا لثناسيوس . الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧ .
- ١١- البيلي ، محمد عبدالله ، وآخرون . علم النفس التربوي وتطبيقاته ، ط١ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الامارات، ١٩٩٧ .

أثر النموذجي دانيال ودرايفر في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلبة الصف الخامس الأدبي

م. د. زهور كاظم مزايتي الغريباوي

١٢- الجاحظ ، ابو عثمان بن بحر (ت ٢٥٥) . البيان والتبيين ، تحقيق عبدالسلام هارون ، ط ١ ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٤٨ .

١٣- الجبوري ، شلال حبيب عبدالله . الاحصاء التطبيقي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩١ .

١٤- الجواهري ، اسماعيل بن حماد (ت ٣٩٨) . الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، ج ٥ ، تحقيق عبدالغفور عطار ، مطابع دار الكتاب العربي ، مصر ، د.ت .

١٥- حميدة ، امام مختار وآخرون . تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام ، ج ١ ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .

١٦- الخالدي ، سندس عبدالقادر . صعوبات تدرس البلاغة ودراستها لدى طلبة الصف الخامس الادبي من وجهة نظر المدرسين والطلبة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، ١٩٩٣ (رسالة ماجستير غير منشورة) .

١٧- الخليلي ، خليل يوسف ، وآخرون . تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، ط ١ ، دار التعليم للنشر والتوزيع ، دبي ، ١٩٩٦ .

١٨- الخوالدة ، محمد محمود ، وآخرون . طرق التدريس العامة ، ط ١ ، مطابع وزارة التربية والتعليم ، صنعاء ، ١٩٩٧ .

١٩- الخوالدة ، ناصر احمد ويحيى اسماعيل . طرائق تدريس التربية الاسلامية واساليبها وتطبيقاتها العملية ، ط ١ ، دار حسنين للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠١ .

٢٠- الدليمي ، طه علي حسين ، وسعاد عبدالكريم الوائلي . الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠٣ .

٢١- دوران ، رودني . اساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم ، ترجمة محمد سعيد وآخرون ، دار الامل للنشر والتوزيع ، اربد ، ١٩٨٥ .

٢٢- راجي ، زينب حمزة . اثر النموذجي دانيال ومكارثي في اكتساب المفاهيم العلمية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، ٢٠٠٧ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .

٢٣- الراوي ، ضياء سالم داوود . اثر استخدام كل من النموذجي درايفر وويتلي في التحصيل والتفضيل المعرفي لدى كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن الهيثم ، ٢٠٠٦ (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .

٢٤- الرفوع ، يوسف عبدالكريم . اثر استخدام طريقتي القياس والاستقراء في تحصيل مادة البلاغة لدى طلاب الصف الاول الثانوي في الأردن ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، ٢٠٠١ (رسالة

مجلة كلية التربية الأساسية



العدد التاسع والستون ٢٠١١

أثر أنموذجي دانيل ودرابنر في إكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلبة الصف الخامس الأدبي
م. د. زهور كاظم مذاتي الغريباوي

- ماجستير غير منشورة) .
- ٢٥- الزبيدي ، محمد مرتضى الحسيني (ت ١٢٠٥ هـ) . تاج العروس من جواهر القاموس ، ج ٦ ، تحقيق حسن نصار ، د.ت .
- ٢٦- الزوبعي ، رجاء عبدكاظم حاشي . بناء برنامج في مادة البلاغة لطلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد في ضوء اهداف المادة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، ٢٠٠٩) اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
- ٢٧- الزوبعي ، عبدالجليل ومحمد احمد الغنام . الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨١ .
- ٢٨- زيتون ، عايش محمود . اساليب تدريس العلوم ، الاصدار الرابع ، دار الشروق للنشر ، عمان ، ٢٠٠١ .
- ٢٩- سبترز ، دين . تكوين المفاهيم والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ، ترجمة نجم الدين مروان وشاكر نصيف ، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع ، الموصل ، ١٩٩٠ .
- ٣٠- سمارة ، عزيز ، وآخرون . مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط ١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٨٩ .
- ٣١- الصوفي ، عبدالمجيد رشيد . اختبار كاي واستخداماته في التحليل الاحصائي ، ط ١ ، دار منشورات النضال للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٥ .
- ٣٢- عبد عون ، فاضل ناهي . تقويم تدريس مادة البلاغة في المدارس الثانوية والاعدادية في محافظة القادسية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات ، مجلة جامعة القادسية ، ع ٣ ، مجلد ٣ ، ٢٠٠٢ .
- ٣٣- عدس ، عبدالرحمن . مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس ، ج ٢ ، مكتبة الاقصى ، عمان ، ١٩٧٢ .
- ٣٤- العسكري ، ابو هلال الحسن بن عبدالله (ت ٣٩٥ هـ) . الصناعتين ، تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد ابو الفضل ابراهيم ، ط ٢ ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٩٥٢ .
- ٣٥- عطا ، ابراهيم محمد . المرجع في تدريس اللغة العربية ، ط ١ ، القاهرة ، ٢٠٠٥ .
- ٣٦- عودة ، احمد سليمان . القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط ١ ، دار الامل للنشر والتوزيع ، الاردن ، ١٩٨٥ .
- ٣٧- الغراوي ، محمد ابراهيم . اثر استخدام انموذج درابنر في تغير المفاهيم الفيزيائية لدى طلبة كلية المعلمين ، الجامعة المستنصرية ، كلية المعلمين ، ٢٠٠٥ . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ٣٨- الفرخ ، محمد زرقان . الواضح في البلاغة العربية ، المعاني ، البيان ، البديع ، ط ١ ، ١٩٩٦ .
- ٣٩- الفيروز ابادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧ هـ) . القاموس المحيط ، ج ١ ، دار

أثر النموذجي دانيال ودرافير في إكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلبة الصف الخامس الأدبي.....
م. د. زهور كاظم مزناتي الغريبوي

الفكر ، بيروت ، ١٩٧٨ .

٤٠- قطامي ، يوسف . تصميم التدريس ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٠ .

٤١- القلا، فخرالدين ويوسف ناصر. اصول التدريس، ط ١، منشورات الجامعة، دمشق، ١٩٩٥ .

٤٢- كوجك، كوثر حسين. اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، ط ٢ ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠١ .

٤٣- محمد ، محمد رمضان . الاختبارات التحصيلية والقياس النفسي والتربوي ، ط ١ ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الامارات ، ١٩٨٨ .

٤٤- مرعي ، توفيق ومحمد محمود الحيلة . طرائق التدريس العامة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٥ .

٤٥- مطلوب ، احمد . دراسات بلاغية ونقدية ، سلسلة دراسات ، دار الرشيد ، بغداد ، ١٩٨٠

٤٦- المندلوي ، اسماء ابراهيم عبدالله . اثر استخدام نموذج درايفر في تغيير المفاهيم الاحيائية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ، جامعة ديالى ، كلية المعلمين ، ٢٠٠٢ (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٤٧- المؤمني ، ابراهيم . فاعلية المعلمين في تصنيف نموذج بنائي في تدريس العلوم ، مجلة دراسات ، ١٤ ، مجلد ٢٩ ، الجامعة الاردنية ، ٢٠٠٢ .

٤٨- وبست ، جون . مناهج البحث التربوي ، ترجمة عبدالعزیز الغانم ، ط ١ ، مؤسسة التقدم العلمي ، الكويت ، ١٩٨٨ .

٤٩- وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي . نظام المدارس الثانوية رقم (٢) لسنة ١٩٧٧ ، مجلة التوثيق التربوي ، ع ١٨ ، بغداد ، ١٩٨٧ .

50- GATT, Suzanna. Promoting the construction of knowledge during practical work. Available on <http://www.Towson.Edu/csme/mctp/Essays/constructivism> . Txt.

51- Joyce, B & Weiland. Models of Teaching, New Jersey, prentice Hall (Inc), 1980 .

52- Reielutt, C.M. Scope and Sequence Decisions for Quality Instruction, Indiana, University, 1997.

53- Stanley, J.C. & Kenneth, D.H. Educational and psychological Measurement and Evaluation, Englewood Cliffs, New Jersey, Prentice, Hall, Inc, 1972.

ملحق (١)

أسماء المحكمين

ت	اسماء المحكمين	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د.سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد
٢	أ.د.صفاء طارق كرمه	قياس وتقويم	كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد
٣	أ.م.د.رحيم علي صالح	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد
٤	أ.م.د.رقية عبدالائمة	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد
٥	أ.م.د.ضرغام أحمد الخفاف	لغة عربية	كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد
٦	أ.م.د.ضياء عبدالله أحمد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد
٧	أ.م.د.مقداد أسماعيل الدباغ	فلسفة التربية	كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد
٨	م.د. شروق لازم لفته	لغة عربية	معهد اعداد المعلمات/ الرصافة الاولى
٩	بلقيس عبدالله حسن	لغة عربية	اعدادية خولة بنت الازور
١٠	نور احمد مصطفى	لغة عربية	اعدادية خولة بنت الازور

Abstract

The present study aimed to identify the effect of both models of Danial and Driver in acquiring the rhetorical concepts for the literary study fifth class female students .

To accomplish that the researcher have chosen " Kaula Bint AL-azwar " secondary school and the research sample contained (106) female students (36) female students in the first experimental group and (34) female students in the second experimental group and (36) female student in the controlling group .

The researcher formed (66) behavioral goals according to (Bloom) classification in the cognitive field in its six levels .

The researcher prepared an after test in order to measure the a acquiring of rhetorical concepts consist of (25) items from the kind of selecting from multiple chooses. Then she calculated its validity and analyzed its items and counting its reliability by using the split / half method .

After treating data statistically by using the one way a nova analysis the study has come to the following findings :-

- 1- superiority of the first experimental group of female students which have studied rhetoric and applying by using (danial) model on the controlling group female students which have in acquiring rhetorical concepts .
- 2- Superiority of the second experimental group which have studied rhetoric and applying by using (Danial) model on the controlling group female students which have studied by the traditional / method in acquiring rhetorical concepts.
- 3- Superiority of the first experimental group female students which have studied rhetoric and applying by using (Danial) model on the second group female students which have studied by using (Driverd) model in acquiring rhetorical concepts .

After interpreting these findings the researcher presented several recommendations, then suggested some proposals good for researching and

أثر أنموذجي دانيال ودرايفر في إكتساب المفاهيم اللغوية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.....
م. د. زهور كاظم مازني الغريباوي
experimentation .